[277] أقول: ذكر في المعجم المفهرس عدد 19 تحت كلمة إسم وذكر أن كلمة (بسم) تكررت ثلاث مرات في قوله تعالى: بسم الله مجراها، وبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. وإنه من سليمان وإنه بسم الله. وذكر كلمة (إسمه). وقال: إنها تكررت خمس مرات. وقولهم: إن كلمة الرحيم تتكرر 114 مرة نقول: بل تتكرر 115 مرة بالضبط. وقالوا: إن حرف (ن) قد تكرر في سورة القلم 133 أي 7 19 x ونقول: بل يتكرر 129 مرة فقط. ولو كررنا المشددات مثل أن فإن المجموع يصير أكثر من ذلك بكثير. وقالوا: إن حرف (ص) يتكرر في كل من: سورة الاعراف التي أولها (المص) وسورة ص، وسورة مريم التي أولها (كهيعص) 153 أي 8 19 X ونقول: إن عدد الصادات في سورة الاعراف هو 90 صادا، ولعله قد اشتبه علي واحد أو إثنان، وفي سورة مريم 24 (كذلك) وفي سورة ص 27 مرة فليس المجموع 153 ولا في كل واحدة منها 153 أيضا (1) أما العلامة الطباطبائي قدس سره، فقد أورد على الاقوال التي سلفت باستثناء هذا الاخير، حيث لم يذكره قدس سره.. بأن: دعوى كون الحروف المقطعة من المتشابهات لا يصح، وذلك لان التشابه من صفات الايات التي لها دلالة لفظية على مداليلها، وليست الحروف المقطعة من هذا القبيل.

_____

(1) راجع مجلة المنطلق اللبنانية سنة 1399 هـ العدد الخامس ص 82. (*)

_____